مركز البيدر للدراسات والتخطيط
Al-Baidar Center for Studies and Planning

ورقة بحثية

تحولات الصراع الصهيوني - الإيراني من الردع التقليدي إلى الردع الهجين

د. حميد نعمة الصالحي

إصدارات مركز البيدر للدراسات والتخطيط

يشهد الشرق الأوسط تحولات متسارعة في طبيعة الصراعات وأنماط إدارتها، لاسيما في ظل تزايد الاعتماد على أدوات غير تقليدية في تحقيق الردع، ويعد الصراع الأمريكي الصهيوني - الإيراني نموذجاً بارزاً لهذه التحولات، إذ انتقل من أنماط الردع التقليدي القائم على التهديد العسكري المباشر إلى أنماط أكثر تعقيداً تُعرف بالردع الهجين، الذي يجمع بين الوسائل العسكرية وغير العسكرية، كالحرب بالوكالة والعمليات السيبرانية،والعقوبات الاقتصادية وتكمن أهمية هذا الموضوع في كونه يعكس تحولاً نوعياً في إدارة الصراعات الإقليمية، وما يترتب عليه من تداعيات مباشرة وغير مباشرة على الأمن الإقليمي، وانطلاقاً من ذلك، تسعى هذه الورقة إلى تحليل طبيعة هذا التحول في أنماط الردع، وبيان انعكاساته على بنية الأمن الإقليمي في المرحلة الراهنة.

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للردع

في الواقع إن الردع تغير في وقتنا الحالي فلم يَعد ذلك الردع التقليدي المتعارف، وللوقوف على ماهية الردع ينبغي أن نميز بين نوعين منه وهما الردع التقليدي والردع الهجين.

المقصود بالردع التقليدي: هو عملية إفهام الخصم بأن الثمن الذي سيدفعه نتيجة عمل عدائي أكبر بكثير من المغانم التي يمكن أن يحصل عليها، كما يعرف الردع سياسياً أيضاً بأنه حالة محسوبة تهدف إلى دفع الخصم إلى الإقدام على عمل ما أو منعه من الإقدام عليه بالتهديد بالعقاب الحازم أو المساومة والابتزاز السياسي واحتواء النزاع، أو هو موقف يفكر في إطاره أحد أطرافه في مهاجمة الطرف الآخر الذي يعلم بذلك، ويهدد الطرف الأول بعواقب جمة إذا ما أقدم على هذا الهجوم[1].

1. رغدة البهي، الأمن والدفاع مراجعات نظرية مفاهيمية، مقال منشور في المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، 2023، مصر، ص68.

أما الردع الهجين: فيقصد به استراتيجية أمنية شاملة تضم الوسائل العسكرية التقليدية، والوسائل التكنولوجية المتقدمة مثل (سيبرانية، اقتصادية، استخباراتية، معلوماتية، وحرب بالوكالة) التي تعمل على منع العدو من استخدام أساليب غير تقليدية تحت عتبة الحرب المفتوحة ، كما يهدف هذا الردع إلى الرد على التهديدات المعقدة التي تطمس الخطوط الفاصلة بين الحرب والسلام، مما يجعله أدق في التعامل مع النزاعات الحديثة من الردع العسكري التقليدي وحده[2].

وعليه فإن الردع الهجين يختلف عن التقليدي في أنه لم يعد مقتصراً على المجال العسكري، بل امتد إلى الفضاءات السيبرانية والاقتصادية والمعلوماتية، فالعقوبات الاقتصادية، والتحكم بسلاسل الإمداد، والهجمات السيبرانية، والتأثير الإعلامي أصبحت أدوات ردع فعالة قادرة على فرض كلفة عالية دون اللجوء إلى الحرب المباشرة، هذا التحول يعكس انتقال الصراع الدولي إلى مستويات منخفضة الحدة لكنها مستمرة، إذ تسعى الدول إلى تحقيق أهدافها عبر الضغط التدريجي بدلاً من المواجهة العسكرية الشاملة، كما أن التطور التكنولوجي السريع، خصوصاً في مجالات الذكاء الاصطناعي والأنظمة الذاتية والحرب السيبرانية، أدخل عناصر جديدة في حسابات الردع، فسرعة معالجة المعلومات وتقليص زمن اتخاذ القرار قد يعززان القدرة على الردع، لكنه في الوقت نفسه يزيد خطر التصعيد غير المقصود نتيجة الاعتماد على الأنظمة الآلية، وأن تفوق الدول تكنولوجياً بات يشكل أداة ردع بحد ذاته، إذ يمنحها قدرة على تعطيل قدرات الخصم دون الدخول في مواجهة تقليدية، أضف إلى ذلك أصبح الردع يعتمد بدرجة متزايدة على الشبكات والتحالفات متعددة الأطراف بدلاً من التحالفات الصلبة طويلة الأمد، فالدول تسعى إلى بناء منظومات ردع جماعية تجمع بين التعاون العسكري والتكامل الاقتصادي والتنسيق التكنولوجي[3].

2. مالك دحام متعب، تحول العقيدة الاستراتيجية لحلف الناتو في ضوء الحرب الروسية الأوكرانية من الردع إلى المواجهة مع روسيا، المجلة العلمية لجهاز مكافحة الإرهاب، العدد(10)، 2025، ص34.

3. أوراد محمد مالك كمونة، إعادة تعريف الردع الاستراتيجي في عصر التعددية القطبية، مقال منشور في مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، بغداد، 2026، 3-2.

المحور الثاني: طبيعة الصراع الأمريكي - الصهيوني - الايراني

لقد أثر الصراع الأمريكي الصهيوني- الإيراني بشكل كبير على البيئة الإقليمية في الشرق الأوسط ولم يكن وليد اللحظة بل إنه اتسم منذ عقود بانعدام الثقة والعداء الدائم، وقد أدى إلى شعور متزايد بانعدام الأمن في المنطقة، فقد انخرط الطرفان في حروب بالوكالة وهجمات إلكترونية سيبرانية وأشكال أخرى من العدوان فشكّل بهذا نقاطاً للانكشاف والضعف في البيئة الإقليمية إذ دخلت دول أخرى في المنطقة إلى الصراع الدائر[4]. الذي ارتكز على جملة من الدوافع والسمات التي أسهمت في تشكيل طبيعته الحالية ومنها:

1. الدوافع الإيديولوجية:

يمكن النظر إلى الصراع الراهن بين إيران والكيان الصهيوني باعتباره صراعاً إيديولوجياً بين الصهيونية وولاية الفقيه، فبعد انتصار الثورة الإسلامية تمكنت ولاية الفقيه من بناء نظام حديدي قائم على الإيديولوجيا وتمكن من تثبيت نفسه بقوة مع محاولة تصدير الثورة إلى الدول الأخرى، وما لبثت الجمهورية الإسلامية أن أصبحت قوة إقليمية في مواجهة الكيان الصهيوني، التي تمكنت تدريجياً منذ إعلان تأسيسها من تشكيل دولتها الدينية، وتحويل ثقلها العسكري إلى خطر حقيقي يهدد وجود الكيان، ولكي تكتمل قواعد الصراع، كان لا بد لهاتين الأيديولوجيتين الدينيتين أن تتبنيا ترسانتيهما وتعسكرا مجتمعيهما، الكيان الصهيوني المدعوم عسكرياً من الولايات المتحدة الأمريكية، التي تتدفق إلى مخازنها كل أنواع الأسلحة الفتاكة والحديثة، في مقابل إيران التي قامت بالتركيز على صناعة الصواريخ، وبناء برنامجها النووي[5]، إذ كان الكيان الصهيوني وما زال

4. علي فارس حميد، نقاط الانكشاف والضعف في الصراع الإيراني- الإسرائيلي) : قراءة استراتيجية ضمن بيئة إقليمية متغيرة، مجلة كلية العلوم السياسية، العدد(36)، جامعة تكريت، 2024، ص4.

5. بادية فحص، الحرب الإسرائيلية – الإيرانية... صراع الأيديولوجيات المسلحة، مقال منشور على موقع المجلة، 2025، على الموقع الإلكتروني: https://www.google.com/

يسعى لإزالة النظام السياسي في إيران وإجهاض برنامجها النووي بدعم أمريكي وإقامة نظام موالٍ لهم، وهذا ما ترفضه إيران التي صمدت بوجه الهجمات الصهيونية سواء تلك التي حدثت في عام 2025 ودامت12 يوماً، أو التي حدثت في هذا العام 2026، تلك الهجمات التي أسفرت عن استشهاد المرشد الأعلى في إيران"علي خامنئي"، وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي "علي لاريجاني" ومجموعة من القيادات البارزة، إلا أن ذلك لم يثن الإيرانيين عن مواصلة القتال متمسكين بعقيدتهم الدينية والسياسية، ناهيك عن تماسك الشعب الإيراني الذي سعى دونالد ترامب لإطاحة نظامه السياسي عبر زعزعة الاستقرار الداخلي واستمالة الشعب ضد النظام إلا أن ذلك لم يحدث، وكان أحد أسباب استمرار النظام السياسي هو تماسك الشعب وقوة الإيمان بعقيدته وإيديولوجيته.

2. دوافع أمنية:

أحد دوافع الصراع الصهيوني- الإيراني هو البرنامج النووي الإيراني، والذي يعده الكيان الصهيوني تهديداً وجودياً مباشراً يستدعي التعامل معه بكل الوسائل، بما في ذلك الخيار العسكري، ومنذ إعلان الجمهورية الإسلامية عن أنشطتها النووية مطلع العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، عبّر الكيان مراراً عن خشيته من أن تسعى طهران لتطوير سلاح نووي، وحارب هذا البرنامج عبر: الضغوط الدبلوماسية، والهجمات السيبرانية، والعمليات الاستخباراتية، كما قام الكيان الصهيوني باغتيال علماء نوويين إيرانيين، مثل محسن فخري زاده عام 2020، والقيام بهجمات سيبرانية مثل زرع الفيروس Stuxnet الذي عطّل أجهزة تخصيب اليورانيوم[6].

6. سكاي نيوز عربية، محطات رسمت تاريخ الصراع الإيراني-الإسرائيلي، 2025، أبو ظبي، على الموقع الإلكتروني: https://www.skynewsarabia.com/

3. دوافع سياسية:

يمكن فهم الحرب على إيران ليس كرد فعل على تهديد نووي وشيك، بل كمشروع سياسي استراتيجي يهدف إلى إعادة تشكيل الشرق الأوسط وفق رؤية أحادية القطب تتمحور حول الكيان الصهيوني، إذ إن إيران تمثل اليوم "عقدة المقاومة" الأخيرة في وجه المشروع الصهيوني- الأمريكي للتوسع والهيمنة على المنطقة، فبعد إسقاط النظام البائد في العراق، وتدمير ليبيا، وإضعاف سوريا، وتفكيك قدرات حزب الله وحماس، لم يتبق سوى الجمهورية الإسلامية الإيرانية كقوة إقليمية تعترض طريق التفوق الصهيوني المطلق، إذ تمثل " الشوكة" التي تعترض مشروع "الشرق الأوسط الجديد" الذي تروج له الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني، لذا فإن المشكلة الحقيقية للكيان الصهيوني تكمن في إدراكها لقدرات إيران التقليدية وبنائها منظومة تسليحية حديثة ، وبرنامجها النووي والصاروخي، ونفوذها الإقليمي الممتد عبر "محور المقاومة"[7]، أما بالنسبة لأدوات الصراع الصهيوني - الإيراني فإنها تنقسم إلى أدوات مباشرة وغير مباشرة:

1. أدوات الصراع المباشرة: وهي على مستويات منها المستوى النفسي حيث لجأ الكيان الصهيوني إلى أسلوب «الحرب على مدار الساعة» الذي يعد أحد أبرز تجليات الردع الهجين، إذ تتلقى المناطق المدنية رسائل هاتفية من جهات رسمية، ومنشورات عبر إعلاميين تابعين للجيش الصهيوني على مواقع التواصل قبيل تنفيذ الضربات الجوية، تدعو السكان إلى إخلاء مواقع محددة، كما حدث في غزة ولبنان، ويأتي ذلك في إطار الحرب النفسية التي تستهدف زعزعة الشعور بالأمان وبثّ حالة من القلق المستمر وعدم الاستقرار، كما تستخدم أدوات سيبرانية متقدمة لمراقبة سلوك الشبكات الإيرانية وتغيير بعض معطياتها لتجنب الرصد، وقد انعكس ذلك لاحقاً في استهداف مواقع حيوية،

7. طارق خير الله، الحرب الأمريكية – الصهيونية ضد إيران: الأسباب، التأثيرات، والمآلات، مقال منشور على عين ليبيا، على الموقع الإلكتروني: https://www.eanlibya.com/

وفي المجال الإعلامي، يتم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي للسيطرة على السرد الإعلامي بلغات متعددة، عبر إنتاج محتوى رقمي متنوع، وهو ما يعكس توظيفاً متكاملاً للأدوات غير التقليدية ضمن استراتيجيات الردع الهجين التي تهدف إلى تحقيق تأثيرات استراتيجية دون الانخراط في مواجهة عسكرية مباشرة[8]. في الوقت نفسه وظفت الجمهورية الإسلامية أيضاً الذكاء الاصطناعي والأدوات السيبرانية في هذه الحرب وحرب الـ 12 يوماً السابقة، وقد نجحت في تعطيل ستارلينك- وهي شبكات إنترنت عبر الأقمار الصناعية يملكها إيلون ماسك تشكل أدوات تجسس آلي وعلى الرغم من حدود نشاطها في إيران إلا أن الأخيرة استطاعت أن تشوش وتقيد هذه التقنية بشكل كامل.

2. فيما يتعلق بالأدوات غير المباشرة يتمثل بخوض الصراع عبر حلفاء نيابة عن قوى خارجية كبرى، بحيث تتجنب الدول الراعية المواجهة المباشرة بينما يتحمل الحلفاء العبء العسكري، وتعمل هذه الدول على دعم الجماعات وذلك بتقديم الدعم العسكري والمالي والسياسي لجماعات محلية أو إقليمية بهدف تحقيق نفوذ غير مباشر، ويتضمن التدريب والإمداد بالسلاح وتبادل المعلومات[9].

8. Megi Benia,The Cyber Dimension of the Israel-Iran War: Implications for Regional Security and Modern Warfare, 2025,p.28.

9. آيات سيد محمد أبو الصفا وآخرون، الصراع الإيراني الإسرائيلي: مابين الجذور التاريخية ووسائل الإدارة والانعكاسات المستقبلية منذ عام1979، المركز الديموقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا-برلين، 2025، ص26.

المحور الثالث: تحول أنماط الردع

شهد النظام الدولي خلال العقدين الأخيرين تحولات عميقة مست طبيعة القوة وأدوات الردع بين الدول فبعد أن كان الردع تقليدياً قائماً على القوة العسكرية واحتلال الأرضي والمواجهة المباشرة، برز نمط جديد من الردع يعتمد على التكنولوجيا المتقدمة والفضاء الرقمي، وهو الردع الهجين، وقد اتجهت الدول لهذا النمط بعد تسارع الثورة الرقمية، إذ يعتمد على الفضاء الإلكتروني باعتباره مجالاً استراتيجياً للصراع بين الدول، وقد أشار الباحث الأمريكي Joseph Nye إلى أن القوة في النظام الدولي لم تعد تقوم فقط على القوة العسكرية، بل أصبحت تعتمد أيضاً على ما يسميه القوة الذكية (Smart Power)، التي تجمع بين القوة الصلبة والقوة التكنولوجية والمعلوماتية، في هذا السياق، أصبح بإمكان الدول أن تلحق أضراراً جسيمة بالبنية التحتية لخصومها دون إطلاق رصاصة واحدة، وهذا يعني انخفاض الكلف المادية، ففي ظل ارتفاع كلفة الحروب التقليدية، اتجهت الدول إلى استخدام الهجمات الإلكترونية كوسيلة لإضعاف الخصم دون الدخول في مواجهة عسكرية مباشرة، وقد أصبحت إيران والكيان الصهيوني من بين الدول الأكثر نشاطاً في مجال الحرب الهجينة[10]، وهذا ما لاحظناه في حرب الـ12 يوماً التي حدثت في حزيران 2025 والحرب التي حدثت في 28 شباط 2026 عندما شنت الولايات المتحدة الأمريكية مع الكيان الصهيوني هجوماً مباغتاً على بعض الأهداف الاستراتيجية الإيرانية، وردت الأخيرة على الهجوم الصهيوني -الأمريكي بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة على أهداف الكيان، وهذه الحروب كانت مميزة بالمقارنة مع الحروب التقليدية الأخرى، لأن الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني استخدما القوة الذكية التي تجمع بين القوة الصلبة والناعمة، وذلك لتحقيق الأهداف السياسية والعسكرية بأقل تكلفة وأعلى فعالية[11].

10. المصطفى قاسمي، التحول من الحرب التقليدية إلى الحرب السيبرانية: السيادة الرقمية وإعادة تشكيل ميزان القوة في النظام الدولي، على الموقع الإلكتروني: https://al3omk.com/

11. أمين بابا شيخ، الحرب الأمريكية الإسرائيلية ضد إيران: مجرياتها وتداعياتها، دراسة تحليلية صادرة عن مركز البيان للدراسات والتخطيط، 2026، ص7

وعليه يشهد مفهوم الردع العسكري تحولاً من نموذج يرتكز على التفوق المادي والقدرات القتالية المباشرة إلى نموذج هجين تتداخل فيه التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي بوصفهما محدداً حاسماً للفاعلية العسكرية، الأمر الذي ينقل مركز الثقل من السيطرة على الأرض إلى السيطرة على المعلومات والأنظمة الخوارزمية. والجدول أدناه يوضح الفرق بين الردع التقليدي والهجين:

الردع التقليدي	الردع الهجين
مادي يعتمد على العدد والعتاد	رقمي يعتمد على المعلومات والخوارزميات
يعتمد على /جنود دبابات طائرات	الأنظمة الذاتية الطائرات المسيرة الذكية
ساحة المعركة/ أرض بحر جو	فضاء سيبراني معلوماتي
مفهوم الردع/ تقليدي أو نووي	خوارزمي وتفوق معلوماتي
الفاعلون/ الدول فقط	دول +شركات متعددة الجنسيات والأفراد
الكلفة/ إنفاق عسكري تقليدي	إنفاق بحثي وتقني

الجدول اعلاه من عمل الباحث

أبرز أدوات الردع الهجين

1. الحرب بالوكالة، في جيل الحروب الجديدة، لا تكلف الدول نفسها عبء إرسال قواتها وآلياتها العسكرية إلى دول أخرى للدخول في مواجهات مسلحة مباشرة، بل تلجأ إلى تمويل الجماعات المسلحة وتدريب المقاتلين داخل أراضي تلك الدول[12]، فضلاً عن الولايات المتحدة الأمريكية التي تضع قواعدها العسكرية في دول المنطقة وتدير حروبها منها، في الوقت نفسه ترد إيران بضرب دول الخليج لتتمكن من الإضرار بالمصالح الأمريكية في المنطقة.

12. تسنيم حسن، حرب السيادة الرقمية.. صراع الظل بين طهران وتل ابيب، مقال منشور على الجزيرة، على الموقع الإلكتروني: https://www.aljazeera.net

2. الهجمات السيبرانية: لم يعد الصراع بين إيران والكيان الصهيوني مقتصراً على المواجهات بالوكالة أو التهديدات الصاروخية العابرة للحدود، بل انتقل خلال الأعوام من 2024 وحتى مطلع 2026 إلى "الحدود الرقمية" ليصبح جزءاً لا يتجزأ من مفهوم الحرب الهجينة الشاملة، ووفقاً لتقارير مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS)، تحولت هذه الفترة إلى ذروة "الاشتباك الرقمي المباشر"، فقد اندمجت الهجمات السيبرانية مع العمليات العسكرية الميدانية بشكل غير مسبوق، وأصبحت أسلحة لا تقل فتكاً عن الصواريخ والمسيرات[13].

في ضوء ما تقدم، يتضح أن تحول أنماط الردع في الصراع الصهيوني - الإيراني جاء نتيجة اعتبارات استراتيجية معقّدة، في مقدمتها ارتفاع كلفة المواجهة العسكرية المباشرة وتشابك التوازنات الدولية، وقد أدى هذا التحول إلى بروز نمط الردع الهجين، الذي يجمع بين استخدام الوكلاء، والعمليات السيبرانية، بما يحقق أهدافاً استراتيجية.

المحور الرابع: انعكاسات تحول الردع على الأمن الإقليمي

أدى تحول أنماط الردع في الصراع الصهيوني - الإيراني من الشكل التقليدي إلى الهجين إلى إحداث تغييرات جوهرية في بنية الأمن الإقليمي في المنطقة، فلم يعد الصراع يقتصر على احتمالات المواجهة العسكرية المباشرة، بل امتد ليشمل أدوات غير تقليدية أسهمت في زيادة حالة عدم الاستقرار.

فقد باتت الحرب بين الكيان الصهيوني وإيران تشكل منعطفاً خطيراً بالمنطقة، وسط اتساع رقعتها وتهديدها المباشر لاستقرار دول المنطقة، وأن تطورها قد يعني دخول أطراف واندلاع مواجهة إقليمية شاملة، كما أن الرد الإيراني غير المسبوق، والذي استهدف العمق الصهيوني بعشرات الصواريخ، أظهر تحول المواجهة من مجرد عمليات محدودة

13. المصدر السابق .

إلى حرب فعلية، إذ إن الانعكاسات الفورية لهذا الصراع بدأت تظهر في غلق أجواء دول المنطقة وتعطيل النشاط الاقتصادي لها[14]، ناهيك عن إغلاق مضيق هرمز الذي أثّر على اقتصاد دول المنطقة ، والذي يمر عبره نحو 20% من النفط العالمي و20% من الغاز المسال قبل الحرب، مما أدى إلى توقف فعلي أو جزئي لصادرات النفط من دول الخليج التي تعتمد عليها كثير من دول العالم، وارتفاع كبير في أسعار النفط الخام إلى مستويات تتجاوز 115 دولار للبرميل لأول مرة منذ 2022، مع توقعات بمزيد من الارتفاع إذا استمرت الاضطرابات. كما أن هذا التحول جعل المنطقة تعيش حالة توتر وعدم استقرار، فقد تحملت المنطقة لاسيما الخليج العبء الأكبر من التداعيات المباشرة للحرب الدائرة بين أمريكا والكيان الصهيوني وإيران؛ حيث تحولت منطقة تصدير الطاقة العالمية إلى ساحة مواجهة عسكرية، هذا الوضع يضع دول المنطقة أمام خيارين؛ أما وقف الإنتاج بسبب زيادة الهجمات والتوترات وامتلاء المخازن (كما فعلت العراق والكويت بالفعل)، أو المخاطرة بتصدير النفط عبر ممرات غير آمنة ودون غطاء تأميني كافٍ، هذا يعني أن المنطقة قد تفقد قدرتها على ضخ حوالي 4.7 مليون برميل يومياً خلال أيام، مما يفاقم أزمة نقص المعروض العالمي[15].

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن تحول الردع إلى نمط هجين لم يسهم في تحقيق الاستقرار، بل أعاد تشكيل بيئة الأمن الإقليمي بطريقة أكثر تعقيداً، تتسم بتزايد التهديدات غير المباشرة وتراجع وضوح حدود الصراع.

14. الجزيرة نت، انعكاسات وتأثيرات خطيرة لحرب إيران وإسرائيل على المنطقة.. تعرّف عليها، على الموقع الإلكتروني: https:// www.aljazeera.net/news

15. أمل إسماعيل، تداعيات الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران على أسواق الطاقة العالمية، المركز المصري للدراسات والبحوث، القاهرة-مصر، 2026، ص4.

الخاتمة

في ضوء ما تقدم، يتضح أن الصراع الأمريكي الصهيوني - الإيراني لم يعد محكوماً بأنماط الردع التقليدية، بل شهد تحولاً نحو نموذج هجين أكثر مرونة وتعقيداً، يعتمد على أدوات غير مباشرة تُجنب الأطراف الانزلاق إلى مواجهة شاملة، دون أن تنهي حالة الصراع، وقد أسهم هذا التحول في إعادة تشكيل البيئة الأمنية في المنطقة، من خلال تصاعد الصراعات، وتزايد التهديدات غير التقليدية، واستمرار حالة عدم الاستقرار.

وعليه، فإن استمرار هذا النمط من الردع يفرض تحديات متزايدة على دول المنطقة، لاسيما تلك التي تعاني من هشاشة في بنيتها الأمنية، الأمر الذي يستدعي تبنّي مقاربات أكثر توازناً لتعزيز الاستقرار، والحد من تداعيات الصراعات غير المباشرة على الأمن الإقليمي.

قائمة المصادر

1. Megi Benia,The Cyber Dimension of the Israel-Iran War: Implications for Regional Security and Modern Warfare, 2025.
2. أمل إسماعيل، تداعيات الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران على أسواق الطاقة العالمية، المركز المصري للدراسات والبحوث، القاهرة-مصر، 2026.
3. أمين بابا شيخ، الحرب الأمريكية الإسرائيلية ضد إيران: مجرياتها وتداعياتها، دراسة تحليلية صادرة عن مركز البيان للدراسات والتخطيط، 2026.
4. أوراد محمد مالك كمونة، إعادة تعريف الردع الاستراتيجي في عصر التعددية القطبية، مقال منشور ففي مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، بغداد، 2026.
5. آيات سيد محمد أبو الصفا وآخرون، الصراع الإيراني الإسرائيلي: مابين الجذور التاريخية ووسائل الإدارة والانعكاسات المستقبلية منذ عام1979، المركز الديموقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا-برلين، 2025.
6. بادية فحص، الحرب الإسرائيلية – الإيرانية... صراع الأيديولوجيات المسلحة، مقال منشور على موقع المجلة، 2025، على الموقع الإلكتروني:

https://www.google.com

7. تسنيم حسن، حرب السيادة الرقمية.. صراع الظل بين طهران وتل أبيب، مقال منشور على الجزيرة، على الموقع الإلكتروني: https://www.aljazeera.net
8. الجزيرة نت، انعكاسات وتأثيرات خطيرة لحرب إيران وإسرائيل على المنطقة.. تعرّف عليها، على الموقع الإلكتروني: https://www.aljazeera.net/news

9. رغدة البهي، الأمن والدفاع مراجعات نظرية مفاهيمية، مقال منشور في المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، 2023، مصر.

10. سكاي نيوز عربية، محطات رسمت تاريخ الصراع الإيراني-الإسرائيلي، 2025، أبو ظبي، على الموقع الإلكتروني: https://www.skynewsarabia.com/

11. طارق خير الله، الحرب الأمريكية – الصهيونية ضد إيران: الأسباب، التأثيرات، والمآلات، مقال منشور على عين ليبيا، على الموقع الإلكتروني: https://www.eanlibya.com

12. علي فارس حميد، نقاط الانكشاف والضعف في الصراع الإيراني-(الإسرائيلي) : قراءة استراتيجية ضمن بيئة إقليمية متغيرة، مجلة كلية العلوم السياسية، العدد(36)، جامعة تكريت، 2024.

13. مالك دحام متعب، تحول العقيدة الاستراتيجية لحلف الناتو في ضوء الحرب الروسية الأوكرانية من الردع إلى المواجهة مع روسيا، المجلة العلمية لجهاز مكافحة الإرهاب، العدد(10)، 2025.

14. المصطفى قاسمي، التحول من الحرب التقليدية إلى الحرب السيبرانية: السيادة الرقمية وإعادة تشكيل ميزان القوة في النظام الدولي، على الموقع الإلكتروني:

https://al3omk.com

هوية البحث

- **الباحث:** د. حميد نعمة الصالحي - كلية الإمام الكاظم(ع) قسم العلوم السياسية
- **الموضوع:** تحولات الصراع الأمريكي الصهيوني - الإيراني من الردع التقليدي إلى الردع الهجين
- **تأريخ النشر:** آذار - مارس 2026

ملاحظة:

الآراء الواردة في هذا البحث لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المركز، إنما تعبر فقط عن وجهة نظر كاتبها

عن المركز

مركز البيدر للدراسات والتخطيط منظمة عراقية غير حكوميّة، وغير ربحِيّة، أُسِّس سنة 2015م، وسُجِّل لدى دائرة المنظمات غير الحكومية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

يحرص المركز للمساهمة في بناء الإنسان، بوصفه ثروة هذا الوطن، عن طريق تنظيم برامج لإعداد وتطوير الشباب الواعد، وعقد دورات لصناعة قيادات قادرة على طرح وتبني رؤى وخطط مستقبلية، تنهض بالفرد والمجتمع وتحافظ على هوية المجتمع العراقي المتميزة ومنظومته القيمية، القائمة على الالتزام بمكارم الأخلاق، والتحلي بالصفات الحميدة، ونبذ الفساد بأنواعه كافة، إدارية ومالية وفكرية وأخلاقية وغيرها.

ويسعى المركز أيضاً للمشاركة في بناء الدولة، عن طريق طرح الرؤى والحلول العملية للمشاكل والتحديات الرئيسة التي تواجهها الدولة، وتطوير آليات إدارة القطاع العام ورسم السياسات العامة ووضع الخطط الاستراتيجية، وذلك عن طريق الدراسات الرصينة المستندة على البيانات والمعلومات الموثقة، وعن طريق اللقاءات الدورية مع الجهات المعنية في الدولة والمنظمات الدولية ذات العلاقة. كما يسعى المركز لدعم وتطوير القطاع الخاص والنهوض به، بما يقلل من اعتماد المواطنين على مؤسسات الدولة.

حقوق النشر محفوظة لمركز البيدر للدراسات والتخطيط

www.baidarcenter.org

info@baidarcenter.org